



صعق القشرة البصرية في الدماغ يمكن أن يؤدي إلى تحسين الرؤية !

أظهرت دراسة علمية أن تطبيق تيار كهربائي على الدماغ يمكن أن يحسن الرؤية مؤقتاً، خاصة مع حالات ضعف البصر الصعبة.



وجد الباحثون أن تطبيق إهاجة كهربائية خفيفة مدة 20 دقيقة على القشرة البصرية للدماغ يحسن من مستوى الرؤية لحوالي ساعتين، إلا أن هذا التغيير يحدث على مستوى الدماغ فقط لا على مستوى العين، ولا يخلصنا بالتالي من ارتباطنا بالنظارات والعدسات اللاصقة بشكل نهائي.

فسر الطبيب النفساني "جيف وودمان" من [جامعة فندربيلت](#) نتائج البحث من خلال تجربة شملت 20 فرداً يتمتعون بصحة جيدة ومستوى نظر متفاوت، تحسنت حدة بصرهم بعد تحفيز بسيط للجهة الخلفية للدماغ حيث توجد القشرة البصرية، فاستجاب 75 بالمئة من المشاركين إيجابياً بعد 20 دقيقة من التحفيز، وكان التحسن أوضح لدى أصحاب النظر الضعيف، فيما لم يكن التغيير كبيراً لدى أصحاب الرؤية الواضحة.

وبما أن البحث قد هم عينة صغيرة جداً، يصعب الخروج بخلاصات ثابتة قبل تجربته على عينة أكبر، إلا أنه فتح الباب لتحسين الرؤية عبر تحفيز القشرة البصرية، ليس ذلك فحسب، بل إن تحفيز أجزاء أخرى ساعد على تطوير الإدراك في الدماغ من عدة جوانب كتعزيز القدرات الإبداعية وتقوية الذاكرة.

ولا يعلم بالضبط كيف يحسن التيار الكهربائي الدماغ، إلا أن الباحثين يرجحون فرضيتين: إما أن الكهرباء تعزز الإشارات المرئية في المخ حيث تعالجها العصبونات بشكل أسرع، أو أن التحفيز يحدث نوعاً من الضوضاء في القشرة البصرية، فيجعل من الأسهل على الدماغ التركيز على معلومات بصرية محددة وتجاهل غيرها من المشوشات.

وفي كلتا الحالتين، يفتح هذا البحث الباب لاكتشافات أخرى حول طريقة عمل النظام البصري وكيفية تحسينه.

المرجع: [1](#)